التنظيمات الأصولية المسلحة وشرعية الدولة

د.عبدالحميد الأنصاري

بعد حصار طويل ومواجهات دامية ورهيبة استمرت ١٠٦ أيام تمكن الجيش اللبناني مؤخراً من تحقيق نصره الساحق على تنظيم (فتح الإسلام) الذي تحصن بمخيم نهر البارد بعد أن سطا على بنك البحر المتوسط في بلدة أميون،.

ونصب كميناً غادراً للجيش ومارس إرهاباً وقمعاً ضد الأهالي بهدف بث الرعب والفوضى وتحدي سلطة الدولة لتحقيق مخطط في سلخ محافظة شمال لبنان وتحويلها إلى (إمارة طرابلس الإسلامية) تكون دويلة (القاعدة) في بلاد الشام، وبديلة عن دولة (طالبان) الحلم الذي أجهض.

استشهد في تلك المواجهات ١٦٣ جندياً وضابطاً والعديد من الضحايا المدنيين وقُتل وأسر ٤٢٤ عنصراً من فتح الإسلام ودمرت أجزاء كبيرة من المخيم وتم تهجير نحو ٣٠ ألفاً من سكانه ومن القرى المجاورة.

لقد احتفل اللبنانيون بهذا الانتصار وهللوا لجيشهم ورفعوا الأعلام ورشوهم بالورد والأرز، وقد حق لهم ذلك فقد دفعوا ثمناً غالياً من أرواحهم. في التحقيق مع المقبوض عليهم من فتح الإسلام اتضح أنهم من جنسيات عربية عديدة، معظمهم لبنانيون، يليهم فلسطينيون، ثم بعض السعوديين والسوريين والتونسيين والجزائريين، ومعظمهم شباب في العشرينات، ما الذي أتى بهؤلاء إلى مخيم نهر البارد؟! ومن الذي زين لهم هذا الموت (العبثي)؟!

ولماذا فضلوا الموت على الحياة! وما هي الأيديولوجية الدينية التي هيمنت على عقولهم ونفوسهم فاعتقدوا أنهم في حالة جهاد ومقاومة؟! وبأي عقل ودين يكون التدمير والتفجير وإرعاب الآمنين مقاومة وجهاداً؟!

مثل هذه التساؤلات يطرحها الإنسان العربي البسيط مندهشاً ومحتاراً ومستنكراً تدهور الأوضاع العربية التي أفرزت مثل هذا الظواهر السلبية! من هم فتح الإسلام ولماذا تحصنوا بنهر البارد؟

(فتح الإسلام) فصيل ديني مسلح انشق عن (فتح الانتفاضة) والذي بدوره منشق عن (حركة فتح) الأم، الانشقاق وتناسله، قانون غلاب حكم مجمل النضال الفلسطيني وألقى بظلاله السلبية على كافة الحركات والأحزاب العربية منذ الخمسينات، أما السبب في تحصنهم بمخيم نهر البارد فلأن المخيمات الفلسطينية في لبنان وعددها ١٦ مخيماً يقطنها أكثر من ٤٠٠ ألف فلسطيني، خارج سيطرة الدولة اللبنانية بموجب اتفاق القاهرة ١٩٦٩ الذي منحها أمناً خاصاً بها لا يجوز لرجال الأمن دخولها مما حولها إلى ملاذ آمن للخارجين على القانون وهيأها ساحة مفضلة للتنظيمات الأصولية التي وجدت فيها مناخاً خصباً لجذب الأنصار بحجة (المقاومة) و(الجهاد) منذ التسعينات..

ومخيم (نهر البارد) بالذات به ملاجئ محصنة تحت الأرض منذ عدة طبقات ولهذا طال أمد المواجهة فضلاً عن شراسة المقاومة والخبرة القتالية السابقة لعناصر فتح الإسلام في العراق، إضافة إلى التمترس بالنساء والأطفال، وفي ذلك ما يجيب عن تساؤل د. البغدادي وغيره: هل هذه دولة أم مخيم؟ كتب يقول: «في كل يوم يقتل جندي لبناني ويتساءل العاقل: لو كانت عصابة فتح الإسلام الإرهابية دولة، ماذا هو الحال الذي ستكون عليه الدولة اللبنانية؟!».

ولكن التساؤل الأهم والذي يحتاج إلى دراسة تاريخية سوسيولوجية للعالم الإسلامي لنفهم أسباب ازدهار الحركات المتطرفة وبخاصة تلك التي تتخذ ميليشيات مسلحة، تنازع الدولة سلطتها وتريد الاستحواذ على دولة أو إمارة خاصة بها، بزعم إقامة الشريعة حسب مفهومها!!

فأينما وجهت بصرك على امتداد الساحة العربية خاصة والإسلامية عامة رأيت جماعات أصولية منظمة تنازع حكوماتها وتشهر السلاح في وجهها، ليس السلاح التقليدي القديم، السيف، وإنما الصواريخ والمدفعية الثقيلة، بل عند بعضها من الأسلحة ما لا يتواجد عند بعض الجيوش، مثل (الجماعة السلفية) في الجزائر التي تقابل الدولة منذ (١٦) عاماً، وجماعة (الحوثيين) في اليمن، و(طالبان) في أفغانستان،.

والجماعات المسلحة في باكستان، ومنها (طلاب المسجد الأحمر) و(حماس) التي دبرت انقلاباً دموياً واستقلت بغزة، و(حزب الله) الذي كون دولة (المربعات الأمنية) المستقلة بعلمها وسلاحها وإعلامها وفضائياتها ومحاكمها وخدماتها وأخيراً شبكة الاتصالات التليفونية، و(المحاكم) في الصومال، والميليشيات المسلحة في العراق بدءاً بجيش المهدي مروراً بمسلحي السنة وانتهاء بالعصابات الإرهابية التي تمارس القتل والتفجير والتخريب بلا رحمة ودون تمييز.

جميع تلك التنظيمات الدينية المسلحة تجمعها قواسم مشتركة، منها: أن ولاءاتها ليست لأوطانها ومجتمعاتها بل هي عابرة لحدود الوطن إلى أيديولوجية دينية حاكمة، ومنها أنها:

تتوسل بـ (الجهاد) و(المقاومة) ذريعة لقدسية (سلاحها) وممانعتها لتجريدها منه، ومنها أنها تعد من سقط منها في نزاعها مع الدولة شهيداً بالرغم من تسببه في مقتل المئات من الأبرياء . لا عجب أن يصرح شقيق العبسي وهو طبيب أن شقيقه (شهيد) نال ما يصبو إليه! جميع تلك الميليشيات المسلحة بأسها شديد على مواطنيها وتخوض حروباً أهلية مقنعة باسم (المقاومة) وهي دائماً تصطنع عدواً خارجياً، وتتهم خصومها بالعمالة والخيانة لشحن الجماهير واستمالتها إلى صفها.

وجميعها تشكل كابوساً أسود إذا وصلت إلى السلطة بالنسبة لمستقبل الثقافة والفنون والآداب والحقوق والحريات المدنية، وجميعها فاشلة بامتياز في البرامج التنموية والإنتاجية، وكلها تدعي أن فهمها للإسلام هو الصحيح، لكن الأخطر أن هذه التنظيمات تتسبب بتصرفاتها السيئة ومغامراتها الكارثية في إتاحة الفرصة المناسبة للتدخل الخارجي.

السؤال الآن: ما هي العوامل التي أسهمت في نمو وانتشار تلك التنظيمات المسلحة والمتمردة على حكوماتها ودولها؟! بداية يجب أن نوضح أن هذه الظاهرة ليست حديثة فقد لازمت الخلافة الأموية بل قبلها إبان عهد الخلافة الراشدة متمثلة في (الخوارج) وكافة الحركات المتمردة على امتداد التاريخ الإسلامي والتي شكلت دويلات إسلامية متحاربة، وربما ضعفت خلال الفترة الاستعمارية وعهد الوصاية لتبدأ الظهور ثم تتعاظم شيئاً فشيئاً بداية بعهود الاستقلال الوطني ليستفحل خطرها في السنوات الأخيرة.

هناك من يفسر الظاهرة أن (الدولة الوطنية) الحديثة، ومنذ الاستقلال لم تنجح وحتى الآن في ترسيخ جذورها بالرغم من مظاهر ومؤسسات ودساتير الدولة الحديثة، إذ ما زالت شرعيتها هشة أو منتقصة ولم تفلح في إعلاء قيمة (الانتماء الوطني) وتكريسه في التربة المجتمعية.

باعتباره الولاء الأسمى فوق كل الولاءات الأولية الأخرى كالطائفية والقبلية والمذهبية والأيديولوجية الدينية ولذلك يقولون إننا ما زلنا في مرحلة المجتمعات شبه السياسية ولم نتحول إلى دول حقيقية لأن الدول ليست مجرد نشيد وعلم ومؤسسات حديثة بل هي دولة القانون والمساواة والحرية والحقوق المدنية واستقلال القضاء والإعلام الحر.

وهذا الضعف أدى إلى زيادة تعصب المرء لقبيلته أو طائفته أو جماعته الدينية والاحتماء بها باعتبارها الملاذ الآمن من قسوة السلطة وأيضاً للحصول على المغانم والمصالح والنفوذ والمجد الشخصي وقد انتعشت القيم القبلية بشكل أكبر بعد حرب الخليج الثانية وغزو الكويت.

كما يقول عبدالله بن بجاد (فقد كان الحدث ضخماً بكل المقاييس، هزته الاجتماعية تركزت في إضعاف الولاء للدولة الحديثة وإضعاف قناعة الناس بقدرة الدولة على حمايتهم من العدوان وإشعارهم بالأمان التام، وفي هذا السياق فقد هربت أسر كويتية كثيرة والتجأت إلى أقربائها وامتداداتها القبلية في السعودية والخليج فانتعش الشعور القبلي في صدور الناس من جديد).

وهناك من يربط الظاهرة بتقديسنا وتمجيدنا لثقافة (المقاومة)، إذ باسم (النضال) عسكرنا نظمنا وثقافتنا ومناهجنا وإعلامنا وخطابنا الديني والثقافي وحتى مفاهيمنا، ومنها مفهوم (الوطنية) التي حولناها من مفهوم تنموي حضاري بنائي إلى مفهوم سلبي هدام، فأنت (وطني) بمقدار عدائك لإسرائيل وكراهيتك للغرب وشتمك لأميركا، وباسم (المقاومة) شاعت ثقافة (التخوين) و(العمالة) و(التكفير) وغفرت خطايا وآثام واستبداد وهزائم المستبد الوطني. وأضعنا (التنمية) و(الثروة) و(الإنسان) وبعد نصف قرن من الفشل في (النضال) انقلب سلاح (المقاومة) على مجتمعاتنا وحكوماتها، ولكن هذه المرة باسم (الجهاد) الديني بعد أن كان نضالاً وطنياً.

تريد تلك الجماعات السلطة بعد أن فشلت في تحرير الأرض بحجة تطبيق الشريعة واستعادة الخلافة. القوميون باسم النضال أهدروا الثروة وغيبوا الإنسان، والأصوليون باسم الجهاد يريدون تضييع الأوطان.

نقلاً عن / صحيفة (البيان) الإماراتية

استعرضا تطور العلاقات الثنائية بين البلدين

الرئيسان الإماراتي والروسي يوقعان على عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم في مجالات مختلفة

أبوظبي / سبأ:

عقد رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان جلسة محادثات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي وصل أبوظبي فجر أمس الاثنين في زيارة قصيرة هي الأولى لرئيس روسي لدولة الإمارات.

وذكرت وكالة أنباء الإمارات انه جرى خلال المحادثات استعراض تطور العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات وبحث سبل تفعيلها لترسيخ أرضية مشتركة تسهم في تعميق الروابط بين الإمارات وروسيا.

كما جرى تبادل وجهات النظر بشأن عدد من القضايا والمستجدات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وأبرزها عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط والوضع في العراق وذلك في سياق تدعيم الجهود الرامية إلى ترسيخ السلم والأمن الدوليين.

وأكد رئيس دولة الإمارات حرص بلاده على توفير المزيد من فرص الشراكة والتعاون والصداقة مع روسيا خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية ..معربا عن ارتياحه للمستوى الذي وصلت إليه العلاقات بين البلدين والتطور المتنامي لها في شتى المجالات.

كما أكد الشيخ خليفة أهمية التحرك الروسي في منطقة الشرق الأوسط انطلاقاً من موقفها الداعم والمساند لقضايا المنطقة التي لابد من أيجاد حل عادل وسلمي لها بما يضمن حقوق شعوبها.. منوها بالدور الروسي الداعم لحقوق شعوب المنطقة في اجتماعات اللجنة الرباعية.

من جانبه قال الرئيس فلاديمير بوتين أن زيارته تأتى تأكيدا على الأهمية التي توليها بلاده للعلاقات بين البلدين وانطلاقا من تطلع القيادة الروسية إلى توثيق هذه العلاقات مع دول منطقة الخليج العربي خاصة دولة الإمارات ،مؤكدا في هذا السياق على أن البلدين تتوفر لديهما رؤى متقاربة وتوجهات مشتركة حيال تمتين وتقوية أواصر العلاقات الثنائية نظرا لما يزخر به من مقومات اقتصادية واستثمارية كبيرة.

وأكد أهمية تعزيز سير عمل اللجنة المشتركة للتعاون التجاري والاقتصادي والعلمي بين البلدين ودورها في توثيق العلاقات الاقتصادية ووضع الأسس القوية لعلاقات تجارية واستثمارية متينة وطويلة الأجل ..وقال إن روسيا تنظر للإمارات على أنها شريك اقتصادي وتجارى واستثماري مهم في المنطقة، منوها بالمكانة الدولية والإقليمية لدولة الإمارات.

وأعرب الرئيس الروسي عن أمله في أن تسهم زيارته إلى الدولة في توسيع نطاق التفاهم والتنسيق بين البلدين في مختلف القطاعات خاصة المبنية منها على أسس سليمة واتجاهات واضحة تتسم بروح الود والاحترام المتبادل.

وفي ختام المحادثات وقع البلدين على عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم في مجالات مكافحة الجرائم والخدمات الجوية والمواصفات والمقاييس والمشاورات السياسية وعلوم الفضاء للأغراض السلمية وفي مجال المصارف.

السعودية تنفذ مشروع الإسكان التنموي بالقريات بأكثر من 21 مليون ريال

الرياض / واس :

تم بمقر الامانة العامة لمؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للاسكان التنموي في الرياض توقيع عقد انشاء المرحلة الأولى من مشروع الاسكان التنموي الذي تنفذه المؤسسة في محافظة القريات بمنطقة الجوف بتكلفة قدرها 000 ر 750 ر 21 ريال .

وأوضح الأمين العام للمؤسسة الدكتور يوسف بن احمد العثيمين أنه تم اعتماد ترسية المشروع على احدى الشركات المؤهلة في هذا المجال بمبلغ اجمالي قدره واحد وعشرين مليونا وسبعمائة وخمسين الف ريال تمثل كلفة تنفيذ مباني هذه المرحلة التي تتضمن مائة وحدة سكنية من ثلاثة نماذج تصميمية مختلفة المساحات وفقا لحجم الاسر المستفيدة وبمتوسط مساحة قدرها 145 م 2.

وقال تتكون الوحدة السكنية من مجلس رجال وصالة معيشة ومطبخ وغرف نوم يتراوح عددها بين غرفة الى ثلاث غرف حسب حجم الاسرة بالاضافة الى دورتي مياه في كل وحدة كما روعي في تصميم الوحدة السكنية تلبيتها للاحتياجات الاساسية للاسرة ومراعاة الخصوصية الاجتماعية والمرونة في تلبية الاحتياجات المستقبلية حيث تقبل التمدد افقيا ورأسيا وكذلك مراعاة الظروف البيئية كتوفير الطاقة وعوامل الاستدامة واستخدام المواد الملائمة .

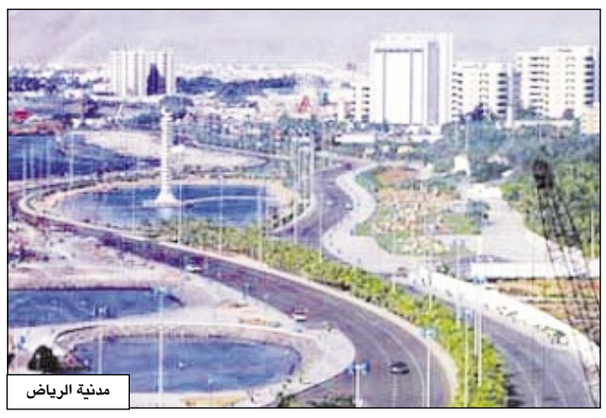

مدينة الرياض

وأضاف كما تضم هذه المرحلة انشاء مركز حضري يضم جامعا يتسع لخمسمائة مصلي ومركزا اجتماعيا يتكون من صالة متعددة الاغراض ومركزا اداريا وجميع الخدمات الملتحقة به كما يتضمن مركزا تدريبيا يوفر البرامج التنموية للجنسين من المستفيدين من هذا المشروع بالضافة الى مركز تسوق يلبي احتياجاتهم الاساسية .

واشار الأمين العام الى أن فترة تنفيذ المشروع هي عامين وتتضمن هذه المدة انشاء البنية التحتية للمشرع التي تشمل شبكات الطرق والارصفة والانارة وشبكات المياه والصرف الصحي والكهرباء والاتصالات الهاتفية حيث يتوقع ان تصل كلفة تنفيذ تلك الخدمات الى تسعة ملايين ريال لتصبح الكلفة الاجمالية لهذه المرحلة من المشروع ثلاثين مليون ريال تقريبا .

وختم الامين العام تصريحه بقوله ان هذا المشروع هو اول مشاريع المرحلة الثانية التي تنفذها المؤسسة في بعض مناطق المملكة بعد ان اطلق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رئيس المؤسسة اشارة البدء لتنفيذها اثناء جولته التفقدية لمنطقة الجوف حيث وجه حفظه الله بسرعة ترسية تلك المشاريع والبدء في تنفيذها .

الشيخة لطيفة تشيد بنتائج منتدى الشباب الذي نظمته حركة سوزان مبارك للمرأة

الشيخة لطيفة الفهد السالم

الكويت /كونا:

اشادت رئيسة لجنة شؤون المرأة الكويتية الشيخة لطيفة الفهد السالم الصباح بنتائج منتدى الشباب الدولي الذي نظمته حركة سوزان مبارك الدولية للمرأة من اجل السلام .

وكان المنتدى قد عقد اخيرا تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس المصري وتوصل الى عمل اطار مشترك للشباب وتوفير الاليات اللازمة واستند الى دعوة الشباب لنبذ العنف والتحلي بالسلوكيات الايجابية والتسامح وقبول الاختلاف .

واكدت الشيخة لطيفة اهمية الدور الذي تقوم به السيدة سوزان في نشر ثقافة تعزيز السلام الجماعي في الدول العربية معربة عن الامل ان تستجيب الشعوب العربية لمبادرة السيدة سوزان التي تربط بين الانسان وعصره وبين الشعوب وامنها وبين الامم واستقرارها .

واكدت الشيخة لطيفة انها ستتبنى هذه المبادرة وستخصص ورش عمل لمناقشة قضايا السلم الاجتماعي في دولة الكويت من خلال برامج يشارك فيها الشباب الكويتي بالتعاون مع حركة سوزان مبارك الدولية للمرأة

طيران الإمارات تستثمر مليار دولار في إعادة هندسة الأجواء

ابوظبي/وام:

باتت عوامل مثل الطلب الكبير وتنامي الحركة الجوية والمتغيرات في اسواق السفر تلعب دورا محوريا في التميز وتحقيق النجاح من خلال القدرة على مواكبة المتغيرات في هذا السوق الحيوي الذي يشهد نموا غير مسبوق خصوصا في الشرق الأوسط وهو الأمر الذي أدركته وتدركه دوما طيران الإمارات الذي بدأت عملية طويلة لإعادة هندسة منتجاتها وخدماتها في الأجواء بتكلفة تقديرية قد تصل إلى مليار دولار من خلال سلسلة من المنتجات الجديدة والتصميمات الداخلية التي ستكون طابع جميع طائرات الاسطول تغير متطلبات المسافرين.

ويؤكد تيم كلارك رئيس طيران الامارات ان تكلفة الطائرة الواحدة تتراوح بين 10 الى 14 مليون دولار حسب نوعية الطائرة وحجمها وتشمل أنظمة الترفيه والمقاعد وغيرها في سعي الناقلة لتكون السباقة في دخول عصراً جديداً من الإبداع في فنون الضيافة، لتعيد بذلك أمجاد الماضي حين كان السفر الجوي محاطاً بالأبهة والفخامة.

طائرة طيران الإمارات

وتقوم الناقلة الجوية بإحداث ثورة في السفر الجوي من خلال طرح خدمات متميزة للمسافرين حول العالم ففي يونيو الماضي أعلنت طيران الإمارات عن برنامج تصل كلفته إلى أكثر من مليار دولار لتطوير هذه المنتجات والخدمات وعلى متن درجاتها الثلاث وهي الدرجة الأولى ودرجة رجال الأعمال والدرجة السياحية.

ومن ابرز هذه التجديدات ما سيفاجئ المسافر على متن طائرة الإمارات بوينج 777 . 300 إي.آر يو.إل.آر (ذات المدى البعيد جداً) على مختلف وجهاتها مثل دبي باريس ودبي ساو بالو التي ستنطلق اعتباراً من الاول من اكتوبر على طائرة بوينغ طراز 777 . 200 إل.آر، والتي تم تسلم أولاها في الأول من سبتمبر 2007.

وتتسلم طيران الإمارات 30 طائرة جديدة مزودة بهذا المنتج الجديد خلال الفترة الواقعة بين يونيو 2007 ويناير 2009. كما تقوم الناقلة الجوية بتنفيذ برنامج جريء لإعادة تجهيز أسطولها الحالي من طائرات البوينغ 777 بعيدة المدى بتلك المنتجات.

بنك الدوحة ينظم ندوة عن «الاحتباس الحراري العالمي وحماية البيئة»

الدوحة / قنا:

نظم بنك الدوحة ندوة عن "الاحتباس الحراري العالمي وحماية البيئة" في فندق الريتز كارلتون في سنغافورة ، فبنك الدوحة هو أول بنك قطري يمتلك فروعا ومكاتب تمثيل حول العالم بما في ذلك دولة سنغافورة. وقد كان بنك الدوحة في المقدمة دائما في مجال دعم ونشر الوعي حول القضايا التي تمس المجتمع ودعم القضايا الاجتماعية.

وقد عقدت الندوة كجزء من مبادرات بنك الدوحة في ذلك الاتجاه. ورحب الممثل الرئيسي لبنك الدوحة في سنغافورة السيد م. ساثيامورتي بالحضور رفيع المستوى الذي ضم ثلة من قادة رجال الأعمال، وقدم لهم شرحا حول بنك الدوحة وإنجازاته المختلفة.

وتحدث السيد سيمون تي، رئيس مجلس إدارة وكالة البيئة الوطنية لدى وزارة البيئة، حول أهمية ظاهرة الاحتباس الحراري العالمي من وجهة نظر دولة سنغافورة.

وهنأ السيد إدوين خيو، رئيس منتدى "المصنّعين السنغافوريين"، بنك الدوحة على إنجازاته المختلفة. وأشاد بمبادرته التي يجب أن تكون قدوة للآخرين في سبيل نشر الوعي حول ظاهرة الاحتباس الحراري العالمي التي بدأت باتخاذ أبعاد خطيرة.

أما السيد ر. سيتارامان، نائب الرئيس التنفيذي لبنك الدوحة فقد أوضح في كلمته الجوانب المختلفة لظاهرة الاحتباس الحراري العالمي من حيث أسبابها، ومخاطرها، وكيف يمكننا التصرف حيالها بمسؤولية. وأوضح كيف أن الاتساع السريع للمدن، وحركة الصناعة، والحاجة غير المحدودة للطاقة، والتلوث، والنمو السكاني الكبير باتت تنذر بحدوث اختلالات خطيرة في التوازنات في النظام البيئي. وقد قدم العديد من الأمثلة على الكوارث الناجمة عن ذلك قائلا: "بدأنا نرى كيف أن الأثر السلبي للاحتباس الحراري العالمي آخذ بالنمو يوما بعد يوم، فهناك ارتفاعات في درجات الحرارة، وارتفاعات في مستويات البحار، وذوبان للبحار الثلجية حول العالم، وتغيرات مناخية حادة، مما يؤدي إلى ازدياد وتيرة الكوارث الطبيعية مثل الجفاف، والفيضانات، والعواصف، والموجات الحارة التي تعتبر كلها من تبعات ظاهرة الاحتباس الحراري العالمي. ولذلك بات لزاما علينا أن نضطلع بدورنا لحماية التوازن البيئي العالمي."

حلقة العمل الخليجية المخصصة بطب الطوارئ تطلق أول جمعية عربية للحوادث

الدوحة / سبأ:

أطلق المشاركون في حلقة العمل الخليجية المتخصصة بطب الطوارئ أمس الاثنين أول جمعية عربية لطب الطوارئ والحوادث كمؤسسة علمية غير حكومية تدفع باتجاه تطوير الممارسة المهنية لهذا الفرع من الطب في الدول العربية.

ويناقش المشاركون في حلقة العمل التي تنظمها الهيئة القطرية الوطنية للصحة، على مدى ثلاثة أيام، المجالات الرئيسية لوضع مواصفات ومعايير لخدمات الطوارئ بمختلف مستوياتها والخطوات التالية لتعزيز ودعم خدمات طب الطوارئ بدول مجلس التعاون الخليجي.

كما يناقش المشاركون أوراق عمل تتضمن مجموعة من المواضيع المهمة مثل النظرة الإستراتيجية لجاهزية خدمات الطوارئ ومشاركة وزارة الصحة العامة وتكامل جاهزية وضبط خدمات الطوارئ والرقابة عليها ودور الجهة المكلفة بحماية الصحة.

ويشارك في الحلقة نخبة من المتخصصين في مجال طب الطوارئ من دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية وبريطانيا، بحيث يتم اطلاعهم على تجربة الهيئة الوطنية للصحة بدولة قطر في مجال خدمات طب الطوارئ، وتجارب دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى في هذا المجال.

صندوق بنك مسقط للاستثمار في الأسهم الكويتية يحقق أرباحا بنسبة 44%

دبي / وكالات:

حقق صندوق بنك مسقط للاستثمار في الأسهم الكويتية -BankMus cat MSCI Kuwait Fund، الذي تم تدشينه في شهر أكتوبر الأول من عام 2006، أرباحا بلغت نسبتها (44%) في العام 2007، مما يضعه في طليعة الصناديق التي تستثمر في أسهم الشركات الكويتية.

أن الصندوق قد نجح في التفوق على مؤشر سوق الكويت، علما بأن مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية حقق ارتفاعا بنسبة (27%) خلال العام 2007.

وتجدر الإشارة إلى أن صندوق بنك مسقط للاستثمار في الأسهم الكويتية هو صندوق غير محدد الأجل مسجل في مملكة البحرين، علما بأنه يدار بواسطة قسم إدارة الأصول التابع لبنك مسقط.

ويوفر الصندوق لمستثمريه سهولة الوصول إلى سلة متنوعة من الأوراق المالية المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية، كما أن أصول الصندوق موزعة على عدة شركات مضمنة في مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية.

أخبار متفرقة

مقابل 498 مليون دولار

كيبل لاند السنغافورية تطور مشروعا عقاريا سعوديا

سنغافورة / سبأ

ذكرت شركة كيبل لاند ثالث أكبر شركات التطوير العقاري في سنغافورة أمس الاثنين أنها ستتولى تطوير مجمع للإسكان الفاخر في مدينة جدة السعودية مقابل ٧٦٠ مليون دولار سنغافوري (٤٩٨ مليون دولارا أمريكيا).

وقالت الشركة في بيان إنها ستتولى تطوير المشروع بالاشتراك مع شركة سيدكو السعودية، موضحة أن حصتها في عملية التطوير تبلغ ٥١ في المائة والباقي للشركة السعودية. (الدولار الأمريكي يساوي ٥٢٥ر١ دولار سنغافوري).

حلقة العمل الخليجية بطب الطوارئ تطلق أول جمعية عربية للحوادث

الدوحة / سبأ

أطلق المشاركون في حلقة العمل الخليجية المتخصصة بطب الطوارئ أمس الاثنين أول جمعية عربية لطب الطوارئ والحوادث كمؤسسة علمية غير حكومية تدفع باتجاه تطوير الممارسة المهنية لهذا الفرع من الطب في الدول العربية.

ويناقش المشاركون في حلقة العمل التي تنظمها الهيئة القطرية الوطنية للصحة، على مدى ثلاثة أيام، المجالات الرئيسية لوضع مواصفات ومعايير لخدمات الطوارئ بمختلف مستوياتها والخطوات التالية لتعزيز ودعم خدمات طب الطوارئ بدول مجلس التعاون الخليجي.

كما يناقش المشاركون أوراق عمل تتضمن مجموعة من المواضيع المهمة مثل النظرة الإستراتيجية لجاهزية خدمات الطوارئ ومشاركة وزارة الصحة العامة وتكامل جاهزية وضبط خدمات الطوارئ والرقابة عليها ودور الجهة المكلفة بحماية الصحة.

ويشارك في الحلقة نخبة من المتخصصين في مجال طب الطوارئ من دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية وبريطانيا، بحيث يتم اطلاعهم على تجربة الهيئة الوطنية للصحة بدولة قطر في مجال خدمات طب الطوارئ، وتجارب دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى في هذا المجال.

دولة الإمارات تغلق 40 شركة ضمن حملتها لمكافحة غسيل الأموال

أبوظبى / سبأ

قررت وزارة الاقتصاد الإماراتية إغلاق ٤٠ شركة محلية وعالمية ضمن حملتها الرامية إلى مكافحة غسيل الأموال والمتاجرة غير الشرعية بالمواد والمعدات الإستراتيجية ذات الاستخدام المزدوج.

صرح بذلك عبدالله آل صالح وكيل الوزارة لصحيفة / جلف نيوز / التي تصدر بالانجليزية أمس الاثنين مؤكدا إصرار الإمارات على التقيد بالتزاماتها حيال الجهود الدولية المتعلقة بحظر الانتشار.

وأوضح أن الشركات التي تم إغلاقها قد ثبت تورطها في نشاطات غسيل أموال ونشر السلع الخطيرة ذات الاستخدام المزدوج والمحظورة وفقا لمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية وغيرها من قرارات الأمم المتحدة.

وأشار آل صالح في تصريحه الذي أوردته وكالة الأنباء الإماراتية إلى القانون الإماراتي الجديد الذي يهدف إلى فرض القيود على مبيعات المعدات العسكرية والسلع ذات الاستخدام المزدوج والذي يمنح السلطات الاتحادية صلاحية تقييد أو حظر استيراد أو تصدير أو إعادة تصدير السلع بأسباب محددة تنحصر في السلامة أو الصحة العامة أو البيئة أو الموارد الطبيعية أو الأمن الوطني أو أسباب تتعلق بالسياسة الخارجية للدولة.

وأضاف أن القانون يعتبر خطوة هامة ضمن الجهود المستمرة التي تبذلها الإمارات لضمان المزيد من الشفافية فيما يتعلق بالتجارة العالمية التي تمر عبر موانئ الدولة ولتعزيز تمسكها بالالتزامات الدولية ولاسيما فيما يتعلق بقرارات الأمم المتحدة.

ويمنع القانون تصدير أو إعادة تصدير السلع الإستراتيجية بما فيها الأسلحة والمعدات العسكرية والمواد البيولوجية والكيماوية والسلع ذات الاستخدام المزدوج بدون الحصول على ترخيص خاص كما ينص على تشكيل لجنة خاصة لمراقبة التجارة بالمواد الحساسة.

وأوضح آل صالح أن حظر الانتشار والشفافية هو جهد دولي وليس مسؤولية طرف واحد بل انه مسؤولية كافة الأطراف المعنية بالصفقات ولذلك فان التعاون الدولي مطلوب من أجل حماية التجارة العالمية وهذا ما يولد حاجة كافة الدول إلى السعي لتجنيد جملة واسعة من المبادرات المتعلقة بالسياسة الخارجية والاستخبارات وحظر الانتشار ومراقبة الصادرات وتطبيق القوانين من أجل الحيلولة دون إمكانية وصول المهربين إلى المواد والمعدات ذات الاستخدام المزدوج.

كما نقلت / جلف نيوز / عن مصدر آخر مطلع قوله أن الشركات التي تم إغلاقها خلال الأسابيع القليلة الماضية ثبت تورط بعضها في انتهاكات لقوانين وأنظمة الاستيراد والتصدير وبعضها الآخر في عمليات غسيل الأموال إضافة إلى ثبوت علاقة بعض هذه الشركات علاقة بالشبكة الدولية لتهريب الأسلحة النووية التي يترأسها عبد القادر خان مهندس البرنامج النووي الباكستاني.

وزير الأمن القومي الإيراني يصل إلى السعودية

جدة / سبأ

وصل وزير الأمن القومي الإيراني غلام محسن محسني إلى جدة أمس الاثنين في زيارة رسمية للملكة العربية السعودية.

وسيجرى غلام محسن محسني خلال الزيارة مباحثات مع كبار المسؤولين في المملكة العربية السعودية تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.